

دبي تستقبل 14.36 مليون زائر دولي في العام 2022



كشفت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي عن زيادة في أعداد الزوار الدوليين إلى دبي خلال العام الماضي، حيث استقبلت الإمارة 14.36 مليون زائر دولي في الفترة من يناير وحتى ديسمبر 2022، بزيادة قدرها 97 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2021، الذي استقبلت خلاله المدينة 7.28 مليون زائر، لتتجاوز بذلك مستويات تعافي قطاع السياحة العالمي والإقليمي.

وتشير هذه الأرقام أن الإمارة تسير بثبات في طريقها لتكون واحدة من أفضل 3 مدن اقتصادية في العالم بحسب أجندة دبي الاقتصادية D33 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «إن النجاح الاستثنائي لقطاع السياحة في دبي والنمو السريع لهذا القطاع الحيوي والارتفاع الكبير في أعداد الزوار الدوليين في العام 2022، يعكس الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم

دبي «رعاه الله»، لتعزيز مكانة دبي كأفضل مدينة للعيش والعمل والزيارة».

الصورة



وأضاف سموه: «إن هذا الأداء المميز يعزز من الدور المهم لقطاع السياحة ومساهمته في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للإمارة. وأيضاً يمهد الطريق لنا لتحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33»، مشيراً سموه إلى أن «قوة قطاعنا السياحي وتعافيه في وقت قياسي وفقاً للمقاييس العالمية، متجاوزاً مستويات تعافي قطاع السياحة العالمي والإقليمي، يساهم بشكل كبير في تحقيق هدف القيادة الرشيدة المتمثل في جعل الإمارة نموذجاً للتميز على مستوى العالم».

وأكد سمو حرص دبي على مواصلة العمل لتقديم قيمة مضافة لزوارها من كافة أنحاء العالم والارتقاء بالمقومات والأسس الكفيلة باستمرار هذا الأداء القوي لقطاع السياحة بما يضمن لزوار دبي قضاء أوقات ممتعة خلال إقامتهم في دبي لترسيخ مكانة الإمارة وجهة سياحية عالمية رائدة وتحقيق أهدافها الطموحة في أن تصبح المدينة الأكثر استقطاباً للزوار الدوليين في العالم، لافتاً سموه إلى أن الزيادة الكبيرة في أعداد الزوار الدوليين خلال العام 2022 يمثل مؤشراً لتنامي دور دبي في تعزيز انتعاش حركة السياحة والسفر العالمية ودليل على نجاحها في استقطاب أعداد كبيرة من الزوار الدوليين، بما يعزز مكانتها الرائدة على خارطة السياحة العالمية.

الصورة



وأثبتت دبي مع الإعلان مؤخراً تتويجها بلقب أفضل وجهة عالمية في جوائز اختيار المسافرين 2023 من موقع «تريب أدفايز» للعام الثاني على التوالي، أن الأداء المتميز لقطاع السياحة قد قارب من معدلات فترة ما قبل الجائحة التي وصل فيها عدد الزوار الدوليين إلى 16.73 مليون زائر في عام 2019.

فيما أظهرت أحدث بيانات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO)، أن السفر بغرض السياحة قد شهد انخفاضاً بنسبة 37 بالمائة في العام 2022 مقارنة بعام 2019.

وشهدت منطقة الشرق الأوسط أكبر زيادة نسبية في عدد الزوار، حيث ارتفعت أعداد الزوار للمنطقة لتصل إلى ما نسبته 83 بالمائة من أعداد ما قبل الجائحة، بينما تجاوزت دبي هذا المعدل مسجلة نسبة 86 بالمائة.

وقال هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «حقق قطاع السياحة في دبي نتائج إيجابية خلال العام الماضي عكست التقدم الملحوظ الذي شهدته المدينة على مدار العامين الماضيين، وذلك نتيجة تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحقيق رؤيته الطموحة في جعل دبي الوجهة المفضلة في العالم للعيش والعمل والزيارة».

وأضاف أنه «على الرغم مما يشهده الاقتصاد العالمي من تغير مستمر، إلا أن دبي تمكنت من تحقيق نتائج مميزة في قطاع السياحة، وهو ما يؤكد دورها المهم ومساهمتها الواضحة في تعافي ونمو السياحة العالمية».

وتابع: «إن استراتيجياتنا الفعالة ومبادراتنا المبتكرة تعزز فينا الثقة لتحقيق الريادة خلال العقد المقبل في قطاع السفر العالمي والأعمال».

وأوضح هلال سعيد المري أن «دبي حافظت على مواصلة النمو وتحقيق المزيد من الإنجازات في قطاع السياحة كونها المدينة الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال الدعم والشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب مجموعة من الاستثمارات الاستراتيجية والإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى الدولة والتي أسهمت في استقطاب رواد الأعمال العالميين والموهوبين والمستثمرين، بالإضافة لجذب أعداد متزايدة للمدينة من المسافرين بغرض الأعمال أو الترفيه».

الصورة



وتابع: «لقد شجعنا ما حققه القطاع من أداء متميز على تسريع وتيرة العمل وبذل جهود مضاعفة لتوفير المزيد من الفرص للكوادر الوطنية الموهوبة لتمكينها من الاستعداد جيداً للمستقبل بما يتوافق مع التطورات المتسارعة لقطاع السياحة، وذلك كجزء من برنامج التوطين الهادف إلى تأسيس جيل مؤهل قادر على المحافظة على زخم القطاع واستدامته».

وأكد المري: «سنواصل تسريع الزخم خلال عام 2023 وما بعده من خلال التركيز على العناصر الرئيسية التي كان لها الفضل في تعزيز مكانة دبي لتصبح وجهة مفضلة للزيارة على مستوى العالم ومن بينها النهج المتنوع للأسواق، وكذلك تنوع المقومات والعروض والتجارب السياحية التي تقدمها المدينة، بالإضافة إلى التعاون المتواصل والمثمر مع شركائنا، فضلاً عن تقديم قيمة استثنائية للضيوف من شتى أنحاء العالم».

• دبي تحافظ على زخمها السياحي

إن الأداء المميز خلال عام 2022 عزز من مكانة دبي في أسواقها التقليدية وكذلك تحقيق نمو قوي في المزيد من الأسواق الناشئة، حيث حافظت دبي خلال العام الماضي على مكانتها الرائدة بصفتها إحدى أبرز وجهات السفر الآمنة، إذ سجلت نمواً ملحوظاً في عدد الزوار القادمين من أبرز أسواقها الرئيسية.

وشكلت منطقتا أوروبا الغربية ودول مجلس التعاون الخليجي ما نسبته 21 بالمئة من عدد الزوار الدوليين لدبي لكل منهما. كما شكلت منطقة جنوب آسيا ما نسبته 17 بالمئة من إجمالي الزوار، وبلغت حصة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نسبة 12 بالمئة، وهو ما يؤكد جاذبية دبي المستمرة للمسافرين من الأسواق القريبة. واستحوذت الأمريكتان على نسبة 7 بالمئة من إجمالي نسبة الزوار الدوليين بحسب المنطقة، وساهمت كل من منطقة شمال وجنوب شرق آسيا وكذلك منطقة إفريقيا بنسبة 5 بالمئة لكل منهما، فيما بلغت نسبة الزوار من منطقة «أستراليا/آسيا» 2

ومن جهته، قال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «في ظل التطور المستمر والنمو المتزايد لدبي ضمن الرؤية الطموحة لقيادتنا الرشيدة وتماشياً مع أجندة دبي الاقتصادية D33 التي تم إطلاقها مؤخراً ومن بين مستهدفاتها أن تكون دبي ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم، فإننا ملتزمون دائماً باتخاذ خطوات متقدمة سواء في تطوير البنية التحتية أو زيادة العروض والتجارب والمعالم السياحية الجديدة التي تسهم في جعل كل زيارة لدبي مختلفة ومتميزة».

وأضاف قائلاً: «ساهم التنوع الكبير في العروض المتعددة والمقومات السياحية لوجهتنا، فضلاً عن كون دبي وجهة مفضلة للزيارة وأمنة ترحب بضيوفها من مختلف دول العالم، في الإعلان وللعام الثاني على التوالي بتتويجها بلقب أفضل وجهة عالمية في جوائز اختيار المسافرين 2023 من موقع تريب أدفايزر. وهذا لم يكن ممكناً لولا الدعم المتواصل الذي قدمته الجهات المعنية والشركاء لتحفيز نمو السياحة ليس فقط في دبي، وإنما في العالم بأسره. إلى جانب إطلاق الحملات العالمية وأنشطتنا التسويقية التي جعلت من دبي واحدة من أبرز الوجهات العالمية المفضلة للزيارة. وقد ساهم الدعم المستمر من الشركاء في القطاعين العام والخاص في تقديم عروض وتجارب استثنائية لضيوفنا لتناسب أذواقهم ومتطلباتهم وميزانياتهم، فيما نستعد لاستقبال المزيد من الزوار إلى دبي في عام 2023».

• نمو متزايد في قطاع الضيافة

وواصل قطاع الفنادق في دبي والذي يعتبر جزءاً أساسياً من نمو قطاع السياحة في الإمارة أدائه القوي من خلال تحقيق نسب نمو مرتفعة في كافة فئات ومعايير الضيافة.

وبلغ متوسط الإشغال للغرف الفندقية 73 بالمئة وذلك في الفترة من يناير وحتى ديسمبر 2022، وهي واحدة من أعلى المعدلات في العالم مقارنة بنسبة 67 بالمئة المسجلة في عام 2021، ويقترب من مستويات عام 2019 والذي سجل فيه ما نسبته 75 بالمئة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الارتفاع حصل مع زيادة السعة الفندقية في دبي بنسبة 16 بالمئة في 2022 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019. وبلغت السعة الفندقية في دبي مع نهاية العام الماضي 146,496 غرفة في 804 منشآت فندقية، مقارنة بـ 126,120 غرفة كانت متوفرة في نهاية ديسمبر 2019 في 741 منشأة فندقية.

وشهد إجمالي عدد المنشآت الفندقية في عام 2022 نمواً بنسبة 6 بالمئة مقارنة بعام 2021، الذي سجل فيه 755 منشأة ضمت 137,950 غرفة، وهو الأمر الذي يعكس مدى ثقة المستثمرين القوية في قطاع السياحة في دبي.

الصورة



وتجاوز قطاع الفنادق مستويات ما قبل الجائحة عبر جميع المعايير الأخرى كعدد الليالي للغرف الفندقية المحجوزة، ومتوسط السعر اليومي، والعائدات من الغرف المتوفرة، حيث حقق عدد الليالي للغرف الفندقية المحجوزة رقماً قياسياً بلغ 37.43 مليون ليلة في عام 2022، بزيادة قدرها 19 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021 الذي سجل فيه 31.47

مليون ليلة، وزيادة بنسبة 17 بالمئة عن فترة ما قبل الجائحة في عام 2019، والتي وصلت إلى 32.11 مليون ليلة.

كما بلغ متوسط سعر الغرفة 536 درهماً في عام 2022، متجاوزاً بذلك معدلاتها في عام 2021 الذي سجل 451 درهماً بزيادة 19 بالمئة، وعام 2019 الذي سجل 415 درهماً بزيادة 29 في المئة.

ويبرز الأداء القوي لقطاع الفنادق أيضاً في نمو العائدات من الغرف المتوفرة، والتي حققت زيادة قدرها 30 بالمئة مقارنة بعام 2021، وذلك من 301 درهم إلى 391 درهماً، وزيادة بنسبة 25 بالمئة عن فترة ما قبل الجائحة في عام 2019 الذي سجلت فيه 312 درهماً.

• وجهة الفعاليات العالمية

وتعتبر استضافة المدينة لمعرض «إكسبو 2020 دبي»، المعرض العالمي الأول في المنطقة، والذي اختتم فعالياته في 31 مارس 2022، وسجل أكثر من 24 مليون زيارة خلال ستة أشهر، من قصص النجاح التي تحققت في العام الماضي. وهو ما أثبت قدرة دبي على استضافة كبرى الفعاليات والمعارض العالمية، بما يعزز من مكانتها كوجهة رائدة لاستضافة الفعاليات العالمية.

وتحرص دبي على زيادة عروضها عبر جميع ركائز السياحة، وكذلك الاستفادة من قطاعي التجزئة والفعاليات لجذب المزيد من الزوار المحليين والعالميين.

وبالإضافة إلى تنظيم «إكسبو 2020 دبي»، واصلت دبي استضافة معارض تجارية عالمية وفعاليات أعمال خلال عام 2022، بما فيها معرض جلفود، والقمة العالمية للحكومات، وأسبوع بينانس للبلوك تشين، وجيتكس جلوبال، ومعرض دبي العالمي للقوارب، ومعرض سوق السفر العربي. كما استضافت دبي منتدى سكيفت جلوبال فورم إيست لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وخارج مدينة نيويورك، بالتزامن مع إعلان دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي عن إطلاق قمة دبي للسياحة.

وتنظم مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة سنوياً مجموعة من المهرجانات والأنشطة الكبرى في إطار تقويم دبي السنوي لقطاع التجزئة، بما فيها مهرجان دبي للتسوق، ومهرجان دبي للمأكولات، ومفاجآت صيف دبي، وتحدي دبي للياقة. وقد أطلقت المؤسسة كذلك في عام 2022 الدورة الأولى من مهرجان دبي للرياضات الرقمية، كأكبر بطولة دولية للرياضات الإلكترونية تقام في المنطقة.

وتتعزيز سمعة دبي العالمية كمركز عالمي للسياحة الرياضية، لما تتضمنه من بنية تحتية متطورة، واستضافتها لمجموعة كبيرة من الفعاليات والبطولات الرياضية، فضلاً عن قدرتها على استقطاب أبرز النجوم الرياضيين، وكذلك المشجعين من جميع أنحاء العالم لحضور الفعاليات والبطولات الرياضية العالمية التي تستضيفها المدينة على مدار العام.

وخلال العام 2022 استضافت المدينة فعاليات مميزة مثل كأس دبي العالمي للخيول، وبطولات سوق دبي الحرة للتنس، وبطولة طيران الإمارات لسباعيات دبي للرجبي، وبطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف، وبطولة جولة دي بي وورلد.

كما وفرت المدينة الكثير من الخيارات لعشاق كرة القدم للاستمتاع بأجواء بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 بما في ذلك تخصيص مناطق تشجيع للجمهور، كما كانت دبي الوجهة المفضلة للمشجعين الراغبين بالمكوث بها وفي ذات الوقت حضور المباريات للفرق التي يشجعونها في الدوحة.

وقد تم اختيار دبي لتكون من بين 6 مدن عالمية تستضيف فعاليات مهرجان الفيفا للمشجعين.

• وجهة متميزة بالمأكولات وفنون الطهي

ولعب قطاع المأكولات وفنون الطهي في دبي دوراً مهماً في تحقيق النمو للمدينة خلال عام 2022، حيث جذبت تجارب الطعام المتنوعة العديد من الزوار ومحبي الطعام من داخل وخارج الدولة، لما تتضمنه المدينة من مطاعم حائزة على جوائز عالمية إلى جانب المطاعم الأخرى التي تناسب مختلف الميزانيات، وهو ما يعكس التنوع الثقافي والأذواق المختلفة للمدينة التي تحتضن أكثر من 200 جنسية.

ويأتي هذا التميز بفضل الخدمات المتنوعة والفريدة التي يقدمها أكثر من 13 ألف مطعم ومقهى منتشر في جميع أنحاء دبي. كما واصلت دبي حصد الجوائز العالمية، بالتزامن مع إطلاق دليل ميشلان الأول لدبي في شهر يونيو 2022، لتصبح بذلك دبي أول مدينة في الشرق الأوسط تضم مطاعم مدرجة في لائحة «ميشلان»، بعد دخول 69 من مطاعمها في الدليل الفرنسي الشهير، كما فاز 14 مطعماً بـ «ذا بيب غورمان»، بالإضافة إلى تكريم وتقدير العديد من المطاعم والطهاة وتجارب الطعام في دبي خلال الحفل الافتتاحي لجوائز أفضل 50 مطعماً في الشرق الأوسط وأفريقيا، والتي تم الكشف عنها في شهر فبراير 2022. كما شهد العام الماضي وصول دليل غولت أند ميلو الشهير للمأكولات الراقية إلى الإمارة، وهو ما أسهم أيضاً في دعم تطور قطاع الطعام في دبي. وفي عام 2022، أطلقت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي التقرير السنوي الأول لقطاع المأكولات والمطاعم في دبي الأول من نوعه في المنطقة، والذي يستعرض أداء السوق، ويقدم دراسة شاملة عن القطاع، وهو ما يعزز من مكانة دبي العالمية في سياحة الطعام.

• تحقيق أهداف الاستدامة

وتسعى دبي لتحقيق أهدافها الاستراتيجية للاستدامة، وقد ساهمت جهودها ومبادراتها على مدار العام الماضي في المضي بثبات في هذا الاتجاه.

فيما ساهمت مبادرة «دبي للسياحة المستدامة»، المستوحاة من رؤية القيادة الحكيمة لجعل دبي وجهة مستدامة رائدة، في تحقيق أهداف الإمارة للطاقة النظيفة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ومبادرة الإمارات الاستراتيجية للحياة المناخية 2050.

كما تستضيف مدينة إكسبو دبي في عام 2023 مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب 28»، لدعم أهداف تحقيق الاستدامة والأمن المناخي، وكذلك في إطار الجهود التي تتخذها الدولة في هذا الاتجاه لاسيما مع إعلان 2023 عام الاستدامة.

كما شهد العام 2022 أيضاً إطلاق «دبي تبادر»، مبادرة الاستدامة المبتكرة على مستوى المدينة، لتشجيع المجتمعات على إجراء تغييرات بسيطة على عاداتهم اليومية، مثل استخدام عبوات المياه القابلة لإعادة التعبئة، والتي تتماشى مع الجهود الرامية لتحويل دبي إلى وجهة مستدامة رائدة وأفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة.

• وجهة رائدة لسياحة الرحلات البحرية واليخوت

ولعبت السياحة البحرية واليخوت دوراً مهماً في جذب شريحة مهمة من الزوار الدوليين وتعزيز مكانة دبي كوجهة عالمية للسفر. وكان لتوسيع قطاع الرحلات البحرية فوائد كبيرة في عام 2022 لدبي كمركز إقليمي للسياحة، حيث أن تطوير هذا القطاع يعزز من مكانة دبي كبوابة رئيسية إلى المنطقة.

وفي ظل البنية التحتية المتطورة، والمنشآت المتطورة، والأجواء المشمسة على مدار العام، والمراسي الفاخرة، والتاريخ البحري الغني والساحل الرائع، تواصل دبي تعزيز مكانتها وجاذبيتها لتصبح واحدة من الوجهات السياحية الرائدة لليخوت الفاخرة في العالم.

الصورة



• وجهات جديدة ومبادرات تعزز النمو

وتم خلال عام 2022 افتتاح مجموعة من الوجهات البارزة وكذلك إطلاق مبادرات جديدة لتواصل المدينة تقديم المزيد من التجارب والعروض المتنوعة لضيوفها وزوارها. ومن بين المعالم المميزة التي أضيفت إلى مباني دبي الأيقونية «متحف المستقبل»، وهو وجهة حديثة وشاملة تحتفي بماضي وحاضر ومستقبل العالم.

كما تم افتتاح مدينة إكسبو دبي، وذلك بعد النجاح الهائل الذي حققه معرض «إكسبو 2020 دبي»، لتمثل المدينة المستقبلية المستدامة تسخر التكنولوجيا وتتمحور حول الإنسان. إلى جانب افتتاح منتجع أتلانتيس ذا رويال في نخلة جميرا.

وتكمل دبي مسيرتها لتصبح مدينة المستقبل من خلال خطة دبي الحضرية 2040، والتي تسعى إلى تطوير عروض دبي وتوسيع عروض السياحة بأكثر من 100 بالمئة، بالإضافة إلى ذلك تعمل الإمارة على إطلاق مبادرات تتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2031، والتي تهدف إلى جذب 40 مليون زائر بحلول عام 2031، وإلى رفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 450 مليار درهم.

وتواصل دبي اتخاذ العديد من المبادرات التنظيمية الفعالة لتسريع وتيرة نمو قطاع السياحة، ما يجعلها وجهة مفضلة ومتاحة للجميع، وذلك من خلال وضع إجراءات دخول ميسرة لرجال الأعمال والزوار على حد سواء، وكذلك لمن يرغب بالإقامة بها لمدة طويلة، مثل الإعلان عن طرح المزيد من الخيارات ضمن فئة تأشيرة الإقامة الذهبية، وزيادة مدة صلاحية تأشيرة السياحة 60 يوماً وتأشيرة الدخول المتعدد لخمس سنوات لموظفي الشركات متعددة الجنسيات، إلى جانب الإقامة الذهبية، وبرامج العمل الافتراضي، والتقاعد في دبي.

وفي عام 2022 تم اختيار دبي كواحدة من أفضل 20 وجهة على مستوى العالم ضمن الوجهات الأكثر ملاءمة للعمل عن بعد. ويشهد برنامج «العيش والعمل في أي مكان» Live and Work Anywhere تعاون Airbnb مع دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي لتقديم المعلومات اللازمة حول الإمارة لجميع الراغبين بالعمل عن بعد في المدينة، ممن يبحثون عن الإرشادات والوجهات المناسبة للإقامة لفترات طويلة.

